

معاني القرآن الكريم

وقيل كما أخرجك ربك من بيتك متعلق بقوله تعالى لهم درجات عند ربهم أي هذا الوعد لهم حق في الآخرة كما أخرجك ربك من بيتك بالحق فانجز وعدك بالظفر 6 ثم قال جل وعز يجادلونك في الحق بعد ما تبين آية 6 .

فكما كان هذا حقا فكذلك كل ما وعدكم به حق يجادلونك في الحق بعد ما تبين وتبينه أنه لما خبرهم بخبر بعد خبر من الغيوب حقا وجب أن لا يشكوا في خبره .

وأحسنها قول مجاهد أن المعنى كما أخرجك ربك من بيتك أي من المدينة إلى بدر على كره كذلك يجادلونك في الحق لأن كلا الأمرين قد كان مع قرب أحدهما من الآخر فذلك أولى مما بعد عنه